تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 35 - 37

وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هـذه الشجرة فتكونا من الظالمين ، فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين، فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم

( البقرة : 35 - 37 )

شرح الكلمات:

رغدا : العيش الهني الواسع يقال له: الرغد.

الشجرة : شجرة من أشجار الجنة وجائز أن تكون كرما أو نبيذا أو غيرهما وما دام الله تعالى لم يعين نوعها فلا ينبغي السؤال عنها.

الظالمين : لأنفسهما بارتكاب ما نهى الله تعالى عنه.

فأزلهما : أوقعهما في الزلل، وهو مخالفتهما لنهي الله تعالى لهما عن الأكل من الشجرة.

مستقر : المستقر: مكان الاستقرار والإقامة.

إلى حين : الحين: الوقت مطلقا قد يقصر أو يطول والمراد به نهاية الحياة.

فتلقى آدم : أخذ آدم ما ألقى الله تعالى إليه من كلمات التوبة.

كلمات : هي قوله تعالى: ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

فتاب عليه : وفقه للتوبة فتاب وقبل توبته، لأنه تعالى تواب رحيم.